

حلقات نور على الدرب (221) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهلاً بكم إلى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب أسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء والذي نسعد - [00:00:18](#)

بالترحيب به مع مطلع هذه الحلقة فاهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ أهلاً بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من إحدى الدول الأوروبية باعتهتها تقول من من الله عليها بالاسلام من الله علي بالاسلام - [00:00:36](#)

وأنا في مقبلي عمري وذلك بسبب زيارتي لمركز اسلامي في دولتنا وقد من الله علي ايضاً بالتعرف على شاب مسلم فتقدم لخطبته فتزوجته الا ان والدي طردني من المنزل بحكم الانظمة عندنا - [00:00:53](#)

ووالدي لا يزال على ديانته النصرانية انا اتصل عليه وعلى والدتي دائماً هل علي اثم بترك اتصالي بهما من خلال الزيارة وانما بالهاتف فقط مع العلم ان والدي لا يتكلم معي - [00:01:11](#)

ويتهمني تهماً شديدة ويأمر بتهديدي وعائلتي بالقتل هل استمر بالمواصلة في الاتصال بوالدتي فحسب؟ وهل علي شيء في هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الذي بيده الخير وهو على كل شيء قدير - [00:01:28](#)

يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو الفعال لما يريد لا شك ان اعظم منة على انسان ما ان يهديه الله للاسلام فان الله يقول جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - [00:01:49](#)

كانت الديانة اليهودية هي ديانة الحق قبل عيسى عليه السلام تنام لانهم اي المتدينون او عن المتدينين الصادقين في تدينهم على ما جاء به موسى ثم لما جاء عيسى عليه السلام كان على اليهود ان - [00:02:16](#)

يؤمنوا به ويسلمون فلما لم يفعلوا بقوا على ظلال وبقي اتباع عيسى الصادقون في المتابعة على الحق يحرف من يحرف منهم ولن يبقى وقت بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

الا قلة قليلة بالديارات فجاء محمد صلى الله عليه وسلم بالديانة التي اساسها القرآن والحكمة التي اوتيتها عليه الصلاة والسلام وهو والانبياء قبله دينهم الاسلام وانما لعرف الناس بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

ان الاسلام لاتباع محمد ومن كانوا قبله ليسوا عليه وهم حقا ليسوا عليه لان من لم يتبع النبي الذي يأتيه من عند الله ويبقى يبقى على غير دين الاسلام طعن ايه؟ قال لك ايه؟ ايها السائلة - [00:03:58](#)

وهنيئاً لان منكن ومن كانوا امثالك واني ارجو ان تسمع او تسمع نساء ورجال سؤالك والجواب عليه ثم يفكر في انفسهم ويفكر في هذا الدين لعل الله ان يفتح قلوب - [00:04:24](#)

ثم ويبصر عيون عمياء ويهدي الى الصراط السوي من شمولية هذا الدين الاسلامي ورحابته ورحمته انه لا يحمل الولد من ذكر او انثى على مقاطعة والديه بل يأمره الله في هذا الدين - [00:04:54](#)

ان يحسن صلته بوالديه فان الله يقول عن الوالدين مخاطبا الولد والولد يشمل الذكر والانثى وان جاهداك لتشارك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:05:27](#)

واتبع سبيل من اناب الي فانت ايتها السائلة حسن وجميل ان تتصلي بامك واذا لم تخش خطرا فاتصلي بابيك واستعملي معه الرقة والاستعطاف وانني امر من يدخل في الاسلام وينابذه والداه العداة - [00:05:47](#)

ان يقرأ اول سورة مريم وما فيها من نداءات ابراهيم الخليل وابراهيم عليه السلام هو ابو جميع الانبياء الذين ولدوا بعده جعل الله في ذريته النبوة والكتاب فاتباع الديانة اليهودية - [00:06:23](#)

واتباع النصرانية كلهم اتباع ابناء ابراهيم من الانبياء وابراهيم له ميزة على جميع الانبياء الذين سبقوه والذين تلوه ما عدا محمد الذي اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيد ولد ادم - [00:06:53](#)

وهذا عطاء من الله كان يخاطب اياه يا ابتي يا ابني يبين له ان الله اعطاهم العلم ما لم يعطي اياه ويبلغه انه يخشى عليه ان يمسه عذاب من الله - [00:07:25](#)

استعظفي اباكي اذا قدرت واذا كان يضايقه الاتصال ويمنعك منه ولا تغفلي عن الدعاء له بان يهديه الله فان هذا خير كبير لك وله ان قدرت ان تفصليهم بنفسك دون ان تخشي شراء وضراء - [00:07:44](#)

ارتفعوا عليه وان خشيت شر وضرر ولم تخش للمخاطبة فخاطبي وان خفت هذا وذا فادعي لهما بالهداية ولذريتهما بالهداية فان هدايتهما وهداية ذريتهما لك في منها مصلحة ونسأل الله ان يهدي - [00:08:11](#)

لدين الاسلام ان يعلو بالاسلام ويرفعه الاسلام الله اليكم مشكلة قديمة حديثة عندنا كلما حل صعوبة في صلاة العشاء بالذات الرجال في المسجد وقت صلاة العشاء عندنا في فصل الصيف نظرا لتغير اوقات خروجي وغياب الشمس تصل الى اكثر من نصف ساعة بعد منتصف الليل - [00:08:38](#)

وهذا يشق علينا جميعا فانقسم المسلمون عندنا في اوروبا الى قسمين قسم يجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم وقسم يحدد الوقت في ساعة ونصف بعد المغرب فقط ثم يصلي العشاء - [00:09:06](#)

مع ان الرصد الذي يحدد الوقت من قبل هيئة العلماء ومن قبل الجهات الفلكية تؤكد ان الدخول الحقيقي لوقت صلاة العشاء بعد نصف ساعة من انتصاف الليل وهذا سبب لنا بلبلة كبيرة جدا حتى ان المساجد تهجر - [00:09:21](#)

لصعوبة الصلاة فيها في فصل الصيف ولتعطل اعمالنا. فما الحل؟ احسن الله ربنا جل وعلا بمنه واحسانه وجميل لطفه وجزيل عطاءه ما جعل علينا في الدين من حرج وقصة الدجال - [00:09:40](#)

وخروجه وطول اوائل ايامه اخذ منها العلماء علماء الاسلام مجال التقدير فان في الحديث ان الدجال اذا خرج يمكث في الارض اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع وبقية الايام كايام الدنيا - [00:10:06](#)

لما سمع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ذلك قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت اليوم الذي كسنة ويقصدونه شهر اسبوع اتكفي فيه صلاة يوم واحد قال عليه الصلاة والسلام لا - [00:10:43](#)

اقدروا له وسأل في العصر الحاضر اناس من اهل اوروبا جمالية بالخصوص العلماء وجهوا السؤال لعلماء المملكة وقد سألوا علماء بلاد اسلامية سابقا كيف يصنعون والنهار يطول طولا كبيرا جدا - [00:11:02](#)

وربما بقي النهار اشهرا فامروا ان ينظروا اقرب البلدان اليهم ويقتدوا باوقاتها فانتم في بلدكم اذا كان الامر كما تقولون وطلع النهار يستمر فلا يغيب الشفق الا بعد منتصف الليل - [00:11:42](#)

ولان الجمع بين الصلاتين ورد في السفر وفي بعض الايام الحرجة كما في حديث ابن عباس المخرج في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - [00:12:24](#)

فسئل ابن عباس لماذا؟ فقال اراد ان لا يخرج امته وان لم يكن العمل على هذا الحديث في اه غالب العالم الاسلامي في الظهر والعصر فان الحديث صحيح ولانه لم تأتي ظروف قاسية - [00:12:48](#)

تجعل الناس مضطرين لان يجمعوا بين الظهر والعصر لم يعرفوا ذلك ومع هذا يجمعون عندما يكون الامر حرجا جدا كاستمرار هطول مطر النهار وعجز الناس عن تكرار لمغادرة بيوتهم افتى العلماء بجواز - [00:13:13](#)

الجمع بين الصلاتين الظهر والعصر كما ان الجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء اكثرهم شيوعا فان شاء الله لا حرج عليكم والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة من مملكة البحرين باعثها محمد سالم يسأل عن - [00:13:42](#)

اه يقول اعتمرنا في شهر رمضان الفائت واحرمنا قبل وصول الطائرة مطار الملك عبدالعزيز مطار جدة بنصف ساعة او اكثر فما حكم فعلنا مع العلم اننا بعد ان احرمنا ونوبنا الاحرام سمعنا المنبه في الطائرة يقول مررنا بالميقات - [00:14:01](#)

ما دام الامر كذلك فلا اشكال احرمتم وبعد الاحرام قال المنبه مررنا بالميقات فانتهم احرمتموه قبل ان تفصلوه فلا شيء في ذلك احسن الله اليكم يقول هل يصح ان يعالج السحر بالسحر - [00:14:18](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها والحديث صحيح سئل صلى الله عليه وسلم عن استعمال شيء وقيل فيه شفاء وهو حرام؟ فقال لا - [00:14:38](#)

ان الله لم يرى جعل شفاء امتي فيما حرم عليها يعني لم يجعله اي لم يجعله محصورا في ذلك اي ان علاج اي مرض ممكن ان يكون بغير الشيء المحرم - [00:14:59](#)

لانه ما من مرض الا وانزل الله له دواء شفاء ما عدا الهرم والموت السحر حرام باجماع اهل العلم سماه الله في القرآن كفرا فلا يحل التداوي بالسحر والرجوع الى السحرة - [00:15:18](#)

ولا الاستعانة بهم ثم لا تتم الاستعانة بالسحرة والجن ان على اساس من الشرك فهو حرام بدون شك ومن رحمة الله جل وعلا انه يسر على العباد كفاءة جميع الامراض البدنية سوى ما استثناه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)

وانما يختلف الناس في العلم به كما يقول عليه الصلاة والسلام ما انزل الله من داء الا انزل له دواء علم من علمه وجاهله من جاهله اي ان الدواء والعلاج - [00:16:19](#)

المسببة باذن الله الشفاء لا شك بوجوده وانما الشك في تحقق المعرفة به من ان اعالج ثم اذا عرف هل يعرف القدر المناسب ذلك المريض بقي امر السحر هل هو سحر او لا - [00:16:34](#)

الناس اذا اصاب احد او احدا منهم طرود او مرض او غير ذلك ولم تتبين العلة الا المواصفات الطبية المراتة الطبية قالوا مسحور قالوا مصاب بعين وتخبطوا لو عالجوا هذه التخبطات - [00:16:59](#)

بالقرآن الكريم لكان العلاج بشيء لا محذور فيه والتطبيب به عبادة مجرد التلاوة عبادة وفيه شفاء شفاء للابدان وشفاء للقلوب و كفاء القلوب اخسى واشد من شفاء الابدان ومع ذلك اشتمل على الشفاء التام للقلوب - [00:17:31](#)

وفيها شفاء للابدان عظيم والله المستعان احسن الله اليكم لكن اذا قيل او نسب الى الامام احمد او شيخ الاسلام ابن تيمية القول بهذا هل هذا يصح او يتذرع به بعض الناس مثل هذا القول يا شيخ - [00:18:05](#)

لو فرض ان النص صريح وثابت عن الامام احمد بن حنبل شيخ الاسلام احمد ابن تيمية وقد برأهم الله من ذلك لما جاز لنا ان نقنطري بهم نحن مأمورون باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:18](#)

وهو الذي بلغ عن الله رسالاته واذا قيل عن احد من اهل العلم انه قال وافتي بجواز كذا وافتي بجواز كذا بما يخالف النصوص ونحن نعرف منهج ذلك الامام وذلك العالم - [00:18:46](#)

بالتوقي وتجنب المحرمات نجزم ان من ينقل عنهم خطأ أو كذب عليهم واذا التمسنا له عذرا بانه قلد احدا فلا نلتمس لانفسنا عذرا بان نقبل ذلك حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:19:12](#)

واضح وصريح ان الله لم يجعل شفاء امته صلى الله عليه وسلم فيما حرم الله وكون السحر حراما يكفي ان الله ذكر انه كفر وقال العلماء حد الساحر ضربة بالسيف - [00:19:37](#)

وهو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف نقبل عمل من علاجه القتل ان يقتل ونقول نستفيد منه وتأخذ بقوله ثم الاخبار لان

هذا الرجل هذه المرأة مرضهم سحر - 00:19:56

من الذي اخبر بذلك فاخبر بذلك عالم تقي نعرف تقواه وصدقه ام ان الخبر اذا صح وجودنا الخبر قد صدر من الشياطين الذين قال الله عنهم فيما يتعلق بالايات التالية للسحر - 00:20:19

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا اني ارضى بكل عاقل عن هذه الترهات واسأل الله ان يهدي ظال المسلمين للتقيد بما جاء عن الله جل وعلا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:46

كما اسأل الله باسمائه وصفاته وان يصرف عن المسلمين الضلالات الظالين النبي اخبر انه يخشى على امته كل عالم ظليل اه تليق اللسان او ازال اللسان فالانسان قد يؤمن بقلبه - 00:21:09

ولكن بلسانه ولا يكون مؤمنا بقلبه ف النبي نهى عن كل منافق الحديث عن كل عليم اللسان وفي بلادنا في نجد بفضل الله جل وعلا ثم بركة دعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:21:31

نشأ الناس العلماء وطلابهم على تعظيم ما جاء عن الله وعن رسوله والتحذير مما يقرب من السحر الاستغناء عن ذلك بادوية الاسلام القرآن وما يوجد من علاجات مجربة والله المستعان - 00:21:54

احسن الله اليكم هذا ابو سعد يقول له متزوج منذ اكثر من خمسة عشر عاما لديه ثلاثة ابناء زوجته مصابة بالسرطان عافانا الله واياكم منذ اكثر من تسع سنوات وهذا المرض - 00:22:31

منعها الاطباء بعده من آآ معايشة حياتها معه. والمقصود بذلك آآ حياة الفراش صبرت معها حتى الان. بيني وبينها مودة كبيرة لكني اخشى ان تزوجت عليها ان يزداد المرض حتى ان الاطباء اكدوا علي بضرورة مراعاة حالتها النفسية - 00:22:45

وان لم اتزوج فانا خائف على نفسي الوقوع في المعصية هل لو تزوجت وتضررت اكون اثما لا شك انه يجوز لك ان تتزوج وانت اذا كنت كما تقول فانك لم تقصر في صحبتها - 00:23:08

وتحملت ما انت تذكر ما يدل على الحرج عندك من اجلها وان تزوجت سرا عنها فان شاء الله لا حرج تجمع بين المصلحتين مصلحة قضاء دعوتك في العلاقة الزوجية جماع - 00:23:31

وانتظار الانجاب الذرية ولعل الله ان يكشف ضررها الله اليكم هل يجب رفع اليد عند الدعاء؟ مثلا بعد الصلاة او عندما يدعو الخطيب على المنبر يفعل كثير من الناس ذلك - 00:24:02

وبعد الانتهاء يمسحون وجوههم فهل هذا الفعل صحيح اما والخطيب يخطب فلا يجوز تحريك اليدين ولا رفعهما ولا مسح الوجه فان ذلك كله مؤثر في صحة الجمعة التأمين على دعاء الامام فلا حرج ان شاء الله فيه - 00:24:20

في الخطبة لكن بصوت لا يسمع من بجانبك احسن الله اليكم بعض الاشخاص عندما يعود احد المرضى يقول له ما تستاهل او بعض الاشخاص عندما يسمع ان فلانا من الناس مريض يقول والله ما يستاهل - 00:24:48

نرجو بيان جواز مثل هذا الكلام بل هذا قول غير جائز لا احد اكرم عند الله من رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقد مرض وذكر انه يتحمل ما لا يتحمله رجلان - 00:25:06

ولما قال ذلك قالت عائشة لاني لك الاجر مرتين واشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل فقول ما يستاهل هذا جهل من القائل وان رضي به المريض فجهل من القائل والمريض - 00:25:29

وهو في حقيقة امره اي هذا القول اعتراض على الله في تدبيره ان ذلك منكر من القول انما يقال للمريض او يقول من يسمع بمرضه نسأل الله له الشفاء العافية - 00:25:46

وعظيم الاجر بسبب هذا المرض وان يكون هذا المرض لرفعة منزلته عند الله جل وعلا والانسان قد يكون الله قضى له بمنزلة في الجنة ولم يكن عمله كافيا لوصولها ببغلي باشيء - 00:26:08

المؤمن قد يمرض ويكون المرض خيرا له والسيء والمنافق والكافر يمرض ويقول النبي اخبر ان امر المؤمن كله له خير كله عجب يصاب فيصبر يعني يصاب بدين بدنياه بدينه بقريبه - 00:26:34

فيصبر فيكون خير الله. اي ذلك الامر الذي اصابه والم يكون خيرا له يعطى فيشكر فيكون ذلك خيرا. يقول النبي وليس ذلك الا للمؤمن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:27:00](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:27:26](#)

شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:41](#)